

الطلاب المقبلون على المرحلة الجامعية يستكشفون آفاق مهنة الطب في وايل كورنيل

الدوحة - 6 أغسطس 2017: تعرّف قُرابة 70 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية عن كتب على طبيعة وخصوصية دراسة الطب في وايل كورنيل للطب - قطر، وذلك بعد التحاقهم ببرنامجين صيفيين لإثراء المعرفة نظمهما مكتب استقطاب الطلاب والتواصل المجتمعي في الكلية للسنة العاشرة على التوالي.

فقد التحق 34 طالباً وطالبة من الصفين العاشر والحادي عشر ببرنامج قطر لمستكشف الطب (QMEP) و35 طالباً وطالبة من الصفين الحادي عشر والثاني عشر ببرنامج إثراء المعرفة لمرحلة ما قبل الكلية (PCEP). وقد أمضى الملتحقون بالبرنامجين المذكورين أسبوعين كاملين في وايل كورنيل للطب - قطر وحضروا سلسلة من المحاضرات على غرار محاضرات المنهج المطبق على طلاب الكلية.

أتاحت للطلاب الملتحقين بالبرنامجين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 عاماً فرصة حضور محاضرات عن الأمراض المعدية، طب الأعصاب، علم النفس، طب الطوارئ وبحوث السرطان، فضلاً عن محاضرات عن السلامة في المختبرات وتاريخ الطب وتقنيات استخلاص الحمض النووي "دي إن آيه" وتشريح جسم الإنسان. وفي الوقت نفسه، حضر الطلاب جلسة تشريح عملية في مختبر علم الأحياء بالكلية، واستكشفوا في مركز المهارات الإكلينيكية المزود بأحدث التقنيات في العالم قلب الإنسان وآلية عمله بالاستعانة بالذمى الطبية التعليمية فائقة التقنية المحاكية لجسم الإنسان "هارفي". كما زاروا مؤسسة حمد الطبية، الشريكة الإكلينيكية لوايل كورنيل للطب - قطر.

وفي المجمل، اكتسب الطلاب المشاركون لمحة عامة وشاملة عن طبيعة دراسة الطب، واطلعوا على المسارات المهنية المختلفة المتاحة أمام الخريجين بعد حصولهم على شهادة "دكتور في الطب" والتي تشمل طيفاً واسعاً من الخيارات، منها ممارسة مهنة الطب في التخصصات المختلفة، والتفرغ لبحوث الطب الحيوي، والانضمام إلى الهيئة التدريسية في كليات الطب، فيما قد يجمع بعض الخريجين بين مجالين أو أكثر.

وأكملت الطالبة القطرية فاطمة عيسى الكبيسي، من مدرسة لندن الدولية بقطر، برنامج إثراء المعرفة لمرحلة ما قبل الكلية، وقالت عن تجربتها: "فاقت تجربتي مع برنامج إثراء المعرفة الصيفية توقعاتي، فقد خُضت تجربة الدراسة الجامعية وتعرفت على أصدقاء جُدد واستكشفت مهاراتي أثناء المحاضرات المختلفة. وقد أتاح لي البرنامج على مدى أسبوعين فرصة مذهلة وفريدة أعتقد أن كل طالب مقبل على دراسة الطب يتطلع إليها".

شمل البرنامجان الصيفيان لإثراء المعرفة محاضرات عن رعاية الحيوانات والاستعانة بها في البحوث العلمية، ومقدمة عن الأخلاقيات الطبية، إلى جانب فرصة الالتقاء بطلاب الطب الحاليين في وايل كورنيل للطب - قطر وخريجيهما في جلسة حوارية للإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم. وفي ختام البرنامجين قدّم الطلاب المشاركون عرضاً علمياً عن مسألة وثيقة الصلة بالطب وشاركوا في جلسة نقاشية أكاديمية.

مثّل المشاركون في البرنامجين الصيفيين ما مجموعه 34 مدرسة من قطر وعموم بلدان المنطقة، وطبّق على الراغبين بالمشاركة نظام تقديم طلبات على غرار نظام القبول المعتمد في اختيار المقبولين في برنامج الطب المدمج الممتد لستة أعوام في وايل كورنيل للطب - قطر. وشملت معايير الاختيار مهارات المتقدمين في اللغة الإنجليزية وإثبات قدراتهم في مجال العلوم واهتمامهم بمهنة الطب إلى جانب تحصيلهم في المرحلة الثانوية.

ومن بين الذين أكملوا دورة هذا العام من برنامج إثراء المعرفة لمرحلة ما قبل الكلية، الطالب طارق ناصر من كينجز أكاديمي في الأردن، وقد وصف تجربته قائلاً: "هذا البرنامج فريد حقاً، فقد تعلّمت منه كيفية التفكير بطريقة خلاقة وتعرّفت عن قرب على دراسة الطب حيث تعزز اهتمامي وقناعتي بمهنة الطب، وحنماً أحث الطلاب المهتمين بدراسة الطب على الالتحاق به".

أما الطالبة القطرية نور فيصل الصايغ من مدرسة البيان الثانوية المستقلة للبنات، التي شاركت في برنامج قطر لمستكشف الطب، وصفت تجربتها قائلة: "يتيح برنامج قطر لمستكشف الطب تجربة قيّمة لا تقتصر أهميتها فقط على إثراء المعرفة العلمية، فهذه التجربة تعتبر بمثابة رحلة استكشافية تجيب عن أسئلة كثيرة تدور في أذهان طلاب المرحلة الثانوية وتحسّن صفاتهم الذاتية، كأن تجعلهم أكثر اعتداداً بأنفسهم وفي الوقت نفسه أكثر تقديراً للعمل بروح الفريق الواحد".

وقد وجّهت الدكتورة كلير ماكفي، محاضر أول الأحياء في وايل كورنيل للطب - قطر، الطلاب الزائرين أثناء جلسة التشريح العملية التي مثّلت تجربة جديدة كلياً لأغلبهم. وقالت: "يعتبر تشريح ضفدع لأول مرة في حياة الطلاب المقبلين على دراسة الطب تجربة تعليمية رائعة لأنها تمكّنهم من تطوير مهاراتهم اليدوية وأيضاً تطبيق المعرفة النظرية المكتسبة من الكتب على كائنات حية. وقد تجاوز المشاركون في البرنامجين المذكورين مع التجربة التعليمية بشكل جيد واستفادوا منها أفضل استفادة".

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

صورة1: الدكتور محمد فيرجي يشرح للمشاركين عن الذمىة الطبية التعليمية فائقة التقنية المحاكية لجسم الإنسان "هارفي"

صورة2: الطالب أحمد صلاح سامي – سنة ثالثة في برنامج الطب في وايل كورنيل للطب - قطر يشرح للمشاركين عن التركيبة البنيوية لجسم الإنسان

صورة3: المشاركون في إحدى الجلسات التدريبية

صورة4: طالب خلال عمله في المختبر

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين ومركز السدرة للطب والبحوث. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

<http://qatar-weill.cornell.edu>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

المدير الأول للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661